

هروب العادلي هل يسدل الستار على ثورة 25 يناير؟



الثلاثاء 16 مايو 2017 01:05 م

أثار هروب وزير داخلية حسني مبارك، حبيب العادلي من حكم بالسجن 7 سنوات، ردود أفعال واسعة، تجاه قضية هروبه، التي تحدث لأول مرة في تاريخ البلاد، بأن يتم تهريب مسئول حكم عليه بالسجن، من عقوبة السجن 7 سنوات في قضية الاستيلاء على أموال وزارة الداخلية إبان فترة توليه لها، ويتم تهريبه دون الاكتراث بردود فعل الناس والرأي العام

البداية

نشرت بعض وسائل الإعلام المصرية أن نيابة وسط القاهرة الكلية، برئاسة المستشار سمير حسن، المحامي العام الأول للنيابات، تسلمت خطاباً رسمياً من وزارة الداخلية، يفيد بعدم وجود اللواء حبيب العادلي، وزير الداخلية الأسبق في منزله بمدينة 6 أكتوبر، لتنفيذ الحكم الصادر ضده من محكمة جنايات القاهرة بسجنه 7 سنوات في قضية الاستيلاء على أموال وزارة الداخلية بالاشتراك مع آخرين

الخطاب قال إنه تم توجيه قوة أمنية إلى منزل العادلي لضبطه ولم تجده، وجار البحث عنه، فيما ذكرت مصادر في تصريحات صحفية، إن الخطابات الرسمية تؤكد عدم وجود العادلي في مسكنه بالجيزة وإن العادلي يستعين بطاقم حراسة خاصة وليست تابعة لوزارة الداخلية، مشيرة إلى أنه بعد صدور الحكم بسجنه 7 سنوات في قضية الاستيلاء على أموال وزارة الداخلية انتهت فترة الإقامة الجبرية عليه

فيما قال محمد الجندي محامي العادلي، إن موكله وزير الداخلية الأسبق في حالة صحية سيئة ولا يستطيع الحركة، وإنه وبمجرد سماع الحكم بحبسه بقضية فساد الداخلية تعرض لحالة صحية صعبة نتج عنها إصابته بجلطة، وعلى الفور قام أقاربه باصطحابه إلى أحد المنازل التي يمتلكها في منطقة أكتوبر وإخفائه عن مباحث تنفيذ الأحكام حتى تتحسن حالته الصحية، مؤكداً أن العادلي سيسلم نفسه للمحكمة التي تنتظر استشهاده على الحكم اليوم الثلاثاء وسينتقل للمحكمة من خلال سيارة إسعاف وسيرافقه فريق طبي

وزعم محامي العادلي أن حبيب العادلي لم يكن ينوي الهروب، ولو كان يريد ذلك لفعلاها منذ ثورة يناير، مشيراً إلى أن هناك دولا عربية عرضت عليه الجنسية وطلبت منه أن يقيم فيها أثناء فترة الثورة، إلا أنه رفض وقرر البقاء في مصر .

يأتي ذلك في الوقت الذي تنظر اليوم الثلاثاء، محكمة جنايات القاهرة الاستشكال المقدم من العادلي لوقف تنفيذ الحكم الصادر ضده في قضية أموال الداخلية والذي يقضي بمعاقبته بالسجن المشدد 7 سنوات وإلزامه مع آخرين برد مبلغ 195 مليوناً و936 ألف جنيه وتغريمهم مبلغاً مماثلاً

هروبه للإمارات

فيما انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع السوشيال ميديا ومواقع التوك شو العربية والعالمية فيديو لوزير الداخلية السابق حبيب العادلي وذلك لحظة وصوله لدولة الامارات العربية المتحدة بعد ان هرب من مصر ، حيث قامت جهات أمنية بتهريبه من داخل مصر

وأكدت مصادر مطلعة أن قائد الانقلاب العسكري في مصر عبدالفتاح السيسي أمر مدير السجون في مصر بإخراج وزير الداخلية السابق حبيب العادلي من السجن وترك الملف مجهول

وقال الإعلامي المصري المناهض للانقلاب العسكري في مصر الإعلامي محمد جلال هلال -في برنامجه "من الآخر"، الذي يذاع ويث عبر شاشة وقناة وطن الفضائية- "كلنا أتأكدنا إن حبيب العادلي هرب من السجن بواسطة وبحمائية الأمن المصري والشرطة المصري؛ وتم وصوله لدولة الإمارات؛ وأنا متأكد أن العادلي لما وصل الإمارات قال ملعون أبوك يا بلد بتسجني الأبرياء".